



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

تقرير اللجنة التنفيذية

عن

البند ١٥ من جدول الأعمال

(مقدم من رئيس اللجنة التنفيذية)

وافقت اللجنة التنفيذية على التقرير المرفق عن البند ١٥
من جدول الأعمال.

ملاحظة — بعد إزالة هذا الغلاف، ينبغي إدراج ورقة العمل هذه في المكان المناسب في ملف التقرير.

(٤ صفحات)

البند ١٥ من جدول الأعمال: برنامجا التدقيق - نهج الرصد المستمر

١-١٥ نظرت اللجنة التنفيذية، في جلستها الثامنة، في موضوع برنامجي التدقيق - نهج الرصد المستمر وتنفيذهما وآخر المستجدات بشأنهما وتطويرهما، مستندة في ذلك إلى تقرير المجلس بشأن تنفيذ برنامجي التدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر (A41-WP/7) (CMA) وتقرير عن تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA) واستعراض ما بعد التنفيذ (A41-WP/27). وبالإضافة إلى ذلك، قَدِّمت الدول والمنظمات الدولية ١٠ ورقات أخرى وهي: WPs/379 و 202 و 59 و 309 و 457 و 386 و 558 و 598 و 488 و 212.

المناقشة

تنفيذ برنامجي الإيكاو للتدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA)

٢-١٥ خلال المناقشات التي دارت بشأن ورقة العمل WP/7، أعربت الدول عن دعمها القوي لعمل برنامجي التدقيق كليهما، وللالتزام كذلك بالتحسين المستمر من خلال مختلف الآليات المنشأة، بما في ذلك مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة والمعنية بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA). كما شكرت اللجنة جميع الدول لدعمها لبرنامجي التدقيق من خلال إعارة الخبراء وغير ذلك من المساهمات الطوعية.

٣-١٥ وأعربت اللجنة عن تقديرها للإيكاو وللدول الأعضاء لجهودها المبذولة وللتنفيذ الناجح للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA) والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP CMA)، لا سيما بالنظر إلى التحديات الناشئة خلال جائحة فيروس كورونا. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير المُقدَّم بشأن التقدُّم المُحرز ورحبت بجهود تنسيق التنفيذ وبأنشطة برنامجي الإيكاو للتدقيق. كما لاحظت اللجنة ضرورة مواصلة بذل الجهود الرامية إلى تحسين البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، لا سيما فيما يتعلَّق بالتعديلات المقبلة لأسئلة البروتوكول. وحثَّت اللجنة الإيكاو على تحديد أولويات الموارد المُخصَّصة لبرنامجي التدقيق حسب الاقتضاء، ودعت الدول الأعضاء إلى مواصلة مشاركتها الكاملة في برنامجي المنظمة هذين مع تشجيعها في الوقت ذاته على مواصلة دعم هذين البرنامجين بالمساهمات الطوعية.

تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP-CMA)

٤-١٥ أقرَّت اللجنة بفعالية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر وأهميَّته وقدرته على الصمود، وبالتحسينات التي أفرزها في مجال السلامة على الصعيد العالمي، وبخطة التطوير وفق محاور العمل الأربعة على النحو الوارد في الورقة WP/27. وقد رحبت اللجنة بالعمل المُخطَّط له ضمن مسار التحسينات التنظيمية، بما في ذلك استعراض وثائق السياسات وتحديثها، مثل الوثيقة DOC 9735 - "دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية"، بالإضافة إلى تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (GEUSR) التي من شأنها أن تستلزم إجراء استعراض لمستوى الفاعلية. وعلاوة على ذلك،

فقد وافقت اللجنة على إطلاق مساري عمل لتنفيذ التوصيات المُعتمَدة الصادرة عن المجموعة الاستشارية للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP-AG) والتوصيات المُعتمَدة في هذا الشأن الصادرة عن المؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا، وأخيراً، أقرت اللجنة بالعمل المُضطَلَع به مع برنامج الأغذية العالمي في إطار مذكرة تفاهم مُخصّصة.

٥-١٥ وأشارت الورقة WP/379 التي قَدَمَها الكاميرون والورقة WP/202 التي قَدَمَها إندونيسيا، إلى ضرورة قيام الإيكاو بتقييم خطط الإجراءات التصحيحية المُقدّمة عبر الموقع الإلكتروني خلال فترة زمنية معيّنة. وأحاطت اللجنة علماً بأن بعض الدول يجد شيئاً من عدم اليقين فيما يخص تنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية المُقدّمة إلى الإيكاو نظراً إلى تأخر الإيكاو في استعراض الخطط والتأكد بقبولها. ووافقت اللجنة على أن تعدّل الإيكاو خطتها التطويرية بحيث تشمل تحسين آليات رصد وتقييم خطط الإجراءات التصحيحية لتحديد الأسباب الجذرية لهذه التأخيرات ولضمان إرسال الرد في الوقت المناسب. وجرت الإشارة إلى أن هذه المهلة الزمنية للإبلاغ بالقبول سترد في وثائق السياسات بشأن هذه المسألة، على غرار الوثيقة Doc 9735 - دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٦-١٥ وقَدَمَت الباراغواي الورقة WP/59، التي شاركت في تقديمها شيلي وكولومبيا وغيانا وبنما والبيرو وسورينام والأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية، والتي عرضت تجربتها بشأن التأثير على النسب المئوية للتنفيذ الفعّال جراء استخدام أسئلة البروتوكول المنقحة و/أو المُحدّثة في الدول التي خضعت بالفعل لتدقيق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA) قبل تنقيح أسئلة البروتوكول. وأشارت اللجنة إلى أن تعديل أسئلة البروتوكول قد يكون له أثر على النسب المئوية للتنفيذ الفعّال بالنسبة لكافة الدول، مثل التعديل الناتج عن تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (GEUSR). كما أوصي أيضاً بأن يُطبّق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA) مبادئ التدقيق المطلوبة ويحرص في الوقت نفسه على تتبّع النتائج الحالية لأسئلة البروتوكول المُعدّلة. ووافقت اللجنة على أن تعدّل الإيكاو خطتها التطويرية لتشمل تحليلاً من أجل التعديلات المستقبلية على أسئلة البروتوكول وتطبيقها على أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) ونسب التنفيذ الفعّال لدى الدول في إطار استعراض الفعّالية من جانب مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (GEUSR). وأوصي بتقديم معلومات إضافية إلى الدول لتوضيح التغييرات التي أُدخلت على أسئلة البروتوكول.

٧-١٥ وقَدَمَت اللجنة الأفريقية للطيران المدني الورقة WP/309، نيابةً عن ٥٤ دولة أفريقية، حيث اقترحت وضع منهجية بديلة تدعم الدول في تلبية جميع متطلبات أسئلة بروتوكول الإيكاو للتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات (AIG) من دون وجود حادث فعلي. كما جرى تسليط الضوء على التحسينات التي أُدخلت لسدّ القصور في مدققي حوادث ووقائع الطائرات من خلال إعداد هذه المنهجية الجديدة. ووافقت اللجنة على تعديل خطتها التطويرية من أجل النظر في إعداد منهجية بديلة للتدقيق في نظم التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات للدول لتعكس قدرات هذه الدول بشكل أفضل في غياب الحوادث. وقد اتفق على النظر، في إطار هذه المبادرة، في أحدث التكنولوجيات والابتكارات، مثل استخدام أجهزة المحاكاة.

٨-١٥ وأقرت اللجنة باهتمام الدول الأفريقية بتطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر من أجل تلبية احتياجاتها بشكل أفضل على النحو المذكور في الورقة WP/457، وأحاطت علماً بأن الإجراءات (أ) وب)

وج) الواردة فيها قد تطرّق إليها مجلس الإيكاو خلال دورته ٢٢٥. وجرى التذكير بأن الإجراءات المقترحة تتماشى مع التوصيات المُعتمدة الصادرة عن المجموعة الاستشارية للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP-AG)، على النحو المُعدّل من خلال التشاور مع الدول. وبالنسبة إلى الإجراء د) الوارد في الورقة WP/457، جرت الإشارة إلى أن طلب المعلومات الإلزامية (MIR) لا يُستخدم أبداً فقط نتيجة لمجرد تأجيل عملية تدقيق، وذلك حسب الممارسة المعمول بها حالياً. وبالتالي، أوصت اللجنة الإيكاو بعدم إصدار طلب معلومات إلزامية (MIR) وبالتالي عدم الإعلان عن وجود شاغل بارز في مجال السلامة (SSC) بناء على تأجيل أو إلغاء لنشاط في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٩-١٥ وجرت الإحاطة علماً بورقة المعلومات WP/386 التي قدّمتها باكستان بشأن تحديث نظام الرقابة التنظيمية في باكستان، وورقة المعلومات WP/558 التي قدّمتها سيشيل حول مستوى التقدّم في معالجة الثغرات التي حدّتها الإيكاو أثناء أنشطة مراقبة السلامة، وورقة المعلومات WP/598 التي قدّمتها الاتحاد الدولي لربطيات مرحلي الطائرات (IFALDA) حول أحكام ترحيل الطائرات الواردة في أسئلة البروتوكول الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP).

التطوّرات الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)

١٠-١٥ قدّمت جمهورية فنزويلا البوليفارية، بدعم من جمهورية بوليفيا المتعدّدة القوميات وكولومبيا وكوستاريكا وبنما وبيرو وأوروغواي، الورقة WP/488 حيث شدّدت على أهمية تعزيز معرفة مدققي البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) وفهمهم لجوانب الأمن الإلكتروني، من أجل تمكينهم من إجراء عمليات تقييم موضوعية وفنية للقواعد القياسية السارية. كما تضمنت الورقة مرفقاً سلّط الضوء على مجالات المعرفة والخبرة التي تُعتبر ضرورية لتقييم الأمن الإلكتروني من قبل فرق التدقيق التابعة للبرنامج العالمي. واقتُرحت الورقة مواداً تُدرج ضمن المواد الإرشادية أو التدريبية القادمة حول هذا الموضوع. وفي أثناء المناقشات التي دارت جرى التوضيح أن المواد التدريبية التي تقترحها هذه الورقة قد تجاوزت حدود ما يستلزمه إجراء تقييم كامل لدرجة الامتثال للقاعدة القياسية ٤-٩-١ الواردة في الملحق السابع عشر. وعلاوة على ذلك، فقد أوضحت الأمانة العامة أن تدقيق هذه القاعدة القياسية قد ركّز على المسائل التنظيمية والمؤسسية بدلاً من تنفيذ نُظم الأمن الإلكتروني في حد ذاتها.

١١-١٥ وقدّمت اللجنة الأفريقية للطيران المدني الورقة WP/212، حيث عرضت التحسينات التي أدخلت على البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) بالتعاون مع مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة حول البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، والتي تشمل نقل المعلومات بشكل آمن. وسلّطت الورقة الضوء على أهمية رصد خطط الإجراءات التصحيحية في الوقت الفعلي ومراقبة عمل خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL). كما دعت الورقة WP/212 إلى مراعاة اللامركزية في قيادة فريق عمليات برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، من خلال إسنادها إلى المكاتب الإقليمية للإيكاو. وأيدت الدول الحاجة إلى أحدث معلومات عن التدقيق، بيد أن بعض أعضاء اللجنة، بدعم من الأمانة، أشاروا إلى أنه من شأن إسناد عمليات التدقيق إلى المكاتب الإقليمية أن يفرز مسائل تتعلّق بتضارب المصالح، بالنظر إلى أن هؤلاء الموظفين مسؤولون أيضاً عن المساعدة. واقتُرحت أن تقوم مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة باستعراض إضفاء الطابع اللامركزي على أنشطة التدقيق وتحديد

أولوياتها. ومن شأن القدرة على تحديث خطط الإجراءات التصحيحية عبر الإنترنت أن توفر أيضا صورة أوضح عن حالة تنفيذ الدول للقواعد القياسية.

١٢-١٥ وأشارت الأمانة العامة إلى أنه قد جرى توظيف قادة فرق إضافيين في مقر الإيكاو من أجل زيادة عدد عمليات التدقيق ولإستكمال عمليات التدقيق المتراكمة بسبب جائحة فيروس كورونا ولضمان التخطيط بوضوح لتعاقب المدققين.

١٣-١٥ وأحاطت اللجنة علماً بالورقتين WP/212 و WP/488، وحثت الدول الأعضاء على التعاون مع الإيكاو في الإبلاغ عما تحرزه من تقدّم بشأن تنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية، بما في ذلك الإجراءات المُحدّدة ذات الأولوية. ووجّهت اللجنة المجلس إلى مواصلة رصد العمل المُنجز بواسطة خطط الإجراءات التصحيحية من أجل التحسين المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، بما في ذلك الجوانب المتعلّقة بعمليات تحديث خطط الإجراءات التصحيحية وتدريب المدققين على البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.

— انتهى —